الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الإثنين ٢٧ تموز ٢٠١٥ | الموافق ١١ شوال ١٤٣٦ هـ | العدد ٢١٩٦ السنة التاسعة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | July 27 , 2015 | No. 2196 | 9th year

في هذا العدد

٦ خطاب الرئيس الأسد.. درسٌ في الشفافية وإبداعٌ في صناعة الأمل

٨ شركات من ١٣ دولة ستشارك في عمليات إعادة الإعمار

١٠ عشر محطات محروقات حكومية جديدة في مدينة دمشق

١١ ويل للصحافة من بعض أبنائها

الرئيس الأسد يتحدث لرؤساء وأعضاء المنظمات الشعبية والنقابات المهنية وغرف الصناعة والتجارة والزراعة والسياحة

خطاب الواقع

الرئيس الأسد:

نعيش مرحلة مصيرية لا حلول وسطاً فيها والحرب حرب وجود.. نكون أو لا نكون

الوطن هو لمن يدافع عنه ويحميه وليس لمن يحمل جواز سفره

إيران الشقيقة قدمت حصراً الخبرات العسكرية ولم تقدم أي شيء آخر في المجال العسكري

أخوتنا الأوفياء في المقاومة اللبنانية قاتلوا معنا وقدموا أقصى ما يستطيعون وصولاً للشهداء الذين امتزج دمهم مع دم إخوانهم في الجيش والقوات المسلحة

أي فرصة فيها احتمال ولو ضئيل لحقن الدماء هي فرصة يجب أن تلتقط من دون تردد فدماء السوريين فوق أي اعتبار ووقف الحرب له الأولوية

| كتب رئيس التحرير

لم يكن خطاب الأمس للرئيس بشار الأسد خطاباً سياسياً تقليدياً بل كان خطاب الواقع والصراحة والشفافية، كان خطاب الإجابة عن أسئلة السوريين، كل السوريين.

تحدث الرئيس الأسد بصفته رئيساً للجمهورية العربية السورية والقائد العام للجيش والقوات المسلحة وبصفة المواطن المدرك لمعاناة السوريين في مختلف بقاع سورية.

كان من الواضح أن الرئيس الأسد يخاطب السوريين دون سواهم، على الرغم من الإشارات السياسية التي بعث بها باتجاه الغرب.

كان يجيب عن الأسئلة والتساؤلات والاستفسارات التي تعني كل سوري داخل وخارج سورية، تحدث وبجرأة متناهية عن الواقع العسكري والأولويات، ولماذا ننجز هنا ونتراجع هناك، ورد من خلال كلماته وشرحه للواقع العسكري والميداني، على كل من كان يشكك بقدرات الجيش العربي السوري، مؤكداً مجدداً أن هذا الجيش لا يعرف معنى الهزيمة التي لا وجود لها في قاموسه.

تحدث عن الواقع متحدياً كل وسائل الإعلام المعادية، وعن تخلف عدد من الشباب للالتحاق بالجيش والقوات المسلحة، واضعاً كل سوري أمام مسؤولياته للدفاع عن وطنه ومدينته ومنزله.

لم يتردد الرئيس الأسد في الدخول بشرح تفصيلي تجاه ما يعانيه كل مواطن من أزمة معيشية ووقود وكهرباء، فهو يعرف جيداً الواقع اليومي للسوريين ويحيي صمودهم وصبرهم، لأن من خلال صمودهم تنتصر سورية وينتصر السوريون.

كلام الأمس كان واقعياً، خصوصاً في السياسة، فالرئيس ليس لديه معلومات أو معطيات جديدة يمكن أن يقدمها لشعبه تؤدي إلى إنعاش الأمل بحل سياسي قريب للحرب على سورية، لكن وبكل تأكيد الأبواب مفتوحة بالاقتصاد وفي الجانب العسكري لدينا الإمكانيات ويوجد أمل.

الرئيس حدد من العدو الحقيقي للسوريين وكيف يمكن هزيمته من خلال تضافر الجهود ونهوض كل السوريين لمواجهته، إنه ببساطة الإرهاب الذي صُدر إلينا ومُول وسُلح وبات اليوم يشكل الخطر الأكبر على السوريين وعلى العالم.

تحدث الرئيس الأسد عن تغييرات في العالم وعن تغيير تجاه سورية لكنه رفض تعليق أي آمال على هذه التغييرات ما لم يتوقف النفاق الغربي واللغة المزدوجة ويصطف العالم ليعلن جهارة أنه أخطأ وأن الوقت حان لتدمير الإرهاب لا لتقليم أظافره فقط.

كان واقعياً وواضحاً تجاه المسار السياسي للأزمة السورية، وصف المعارضة كما يجب أن توصف من الوطنية إلى العميلة والانتهازية، كشف بكلمات بسيطة حقيقة معارضة الخارج وارتباطها العضوي بالإرهاب وبالسيد الواحد، وذهب أبعد من ذلك حين كشف للسوريين كيف «يحتقر» المسؤولون الغربيون هذه المعارضة.

وبإسهاب تحدث عن غلاوة وقداسة الدماء السورية، إن كان خلال شرحه لأولويات القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة، أو من خلال قبول سورية لكل المبادرات الدولية التي طرحت حتى تلك التي كانت عن سوء نية وبمعرفة السوريين، لأن الهدف أولاً وأخيراً هو حقن دماء السوريين ووقف الحرب وفضح نفاق الغرب وعملائه الذين لم يكونوا يريدون سوى استسلام سورية وتسليم قيادتها لأزلامهم فتصبح مثل الكثير من الدول العربية تابعة وليس مستقلة ليتحقق هدف ما سمي الربيع العربي.

تحدث الرئيس الأسد عن الحرب الاقتصادية والحصار الذي فرضه الغرب، والدمار والنهب اللذين مارسهما الإرهاب، وعن التلاعب بالعملة الوطنية، وتحدث عن فرص اقتصادية ومستقبل اقتصادي والتسهيلات التي تقدمها الدولة.

كان واقعياً أيضاً في توصيف الوضع الاجتماعي للسوريين ورفضهم محرقة التقسيم على أسس عرقية ومذهبية وكيف لا يزال السوري يعانق أخاه السوري على الرغم من الحرب الإعلامية وحرب المصطلحات التي تشن عليه من دون أن تؤثر فيه، وكان واقعياً حين اكتفى بتقسيم السوريين إلى قسمين فقط: الشعب والإرهابيون.

هو الخطاب الأول بعد خطاب القسم الذي رسم، العام الماضي، ملامح السياسة العامة للدولة، فكان خطاب الواقع والإجابة عن كل ما يفكر فيه السوريون سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

في الأمس كان كلام الرئيس الأسد هو كلام المنتصر بصمود شعبه والواثق بقدرات جيشه والشاكر لتضحيات ودعم حلفائه.

كان كلاماً للسوريين وأمام شريحة واسعة من ممثليهم من نقابات مهنية وغرف تجارية وصناعية وزراعية وسياحية وهي الشريحة الأوسع، كان يعلم مسبقاً أن العالم سيتابع كل كلمة من كلماته ويعلق عليها، لكن الرئيس بجرأته المعروفة وشفافيته المعهودة منذ خطاب القسم الأول عام ٢٠٠٠ لم يكترث، لأنه كان يقول كلمات الحق، وكان يتحدث عن الواقع لا عن الأوهام.

خطاب الأمس كان ببساطة خطاب الواقع كما كان خطاب الواثق من الانتصار والقادر على إعادة بناء سورية وجعلها أقوى مما كانت، وكان خطاباً يعبر عن ثقافة حلف ومحور، وهي ثقافة الاستقلال والكرامة والشموخ والحرية، وثقافة رفض العبودية والاستسلام والعمالة.

(النص الكامل للخطاب ص٢-٤)

في الدوري الكروي..

فوز صريح للشرطة وتعادلان مزعجان

| الوطن

ضحك الشرطة كثيراً في افتتاح مباريات التجمع النهائي للدوري الكروي بعد فوزه الساحق على مصفاة بانياس بأربعة أهداف بيضاء وتصدر القائمة بعد تعادل الجيش مع المجد سلباً والوحدة مع المحافظة بهدف لمثله.

وتصدر الشرطة الترتيب بخمس نقاط يليه الوحدة والجيش بأربع ثم المحافظة بثلاث والمجد بنقطتين وأخيراً مصفاة بانياس بنقطة واحدة.

وانتهى الشوط الأول في المباريات الثلاث عقيماً وسلبياً أداء ونتيجة، وبقيت مباراة الجيش مع المجد على حالها حتى النهاية دون أن يتمكن الفريقان من رفع الأداء والمستوى، على حين ارتفع الأداء في شوط المباراة الثاني للوحدة والمحافظة فسجل علي دياب للوحدة أولاً د٦٥، وعادله محمد قلفاط للمحافظة د٨٥، وبذلك فقدت الفرق المتعادلة نقاطاً مؤثرة وخصوصاً فريقي الوحدة والجيش، أما الشرطة فقد بسط نفوذه على كامل الشوط الثاني من المباراة مسجلاً أربعة أهداف تناوب عليها خالد عكلة د٤٩، وسيم بوارشي د٥٢، واصل الحسين د٦٧، واللاعب البديل عمر مشهداني د٩٣، وتأثر فريق مصفاة بانياس بطرد مدافعه عبد القادر بودقة د٤٢، لبصقه بوجه خصمه. وتقام مباريات الجولة الثانية عصر الأربعاء القادم، فيلتقي مصفاة بانياس مع المحافظة والوحدة مع الجيش والشرطة مع المجد.

الجيش يدمر منصات إطلاق صواريخ بمحيط نبل والزهراء.. ويدخل عقرب بريف حماة

الحسكة «آمنة خلال ساعات».. وهروب جماعي للدواعش من تدمر

| الوطن – وكالات

أحرز الجيش العربي السوري أمس تقدماً كبيراً في مدينة الحسكة ومحيط مدينة تدمر بريف حمص الشرقي، كما رد على مصادر إطلاق القذائف في حلب ودمر منصات إطلاق صواريخ جبهة النصرة في محيط بلدتي نبل والزهراء.

وذكرت مصادر ميدانية لوكالة «سانا» أن وحدة من الجيش والقوات المسلحة وقوى الأمن الداخلي «حققت تقدماً جديداً في حربها ضد تنظيم داعش الإرهابي حيث بسطت سيطرتها على المدينة الرياضية ودار الثقافة الواقعتين جنوب الطريق الواصل بين دوار الباسل في حي غويران ودوار شركة الكهرباء في حي النشوة الشرقية».

وقالت مصادر ميدانية: إن القوات المرابطة على الطريق الواصل بين دوار الباسل ودوار الكهرباء «أحكمت سيطرتها على مشفى الأطفال وكلية الآداب وفيلات النشوة والسكن الشبابي» مشيرة إلى أن وحدات الجيش واصلت تقدمها باتجاه كليتي الاقتصاد والمدنية والمعهد الصناعي.

وأكدت المصادر أن الجيش والقوى الوطنية المؤازرة في «المراحل الأخيرة من العمليات العسكرية وسيتم إعلان مدينة الحسكة آمنة خلال الساعات القليلة القادمة»، لافتة إلى «بدء عودة الأهالي إلى حيي النشوة الشرقية والليلية بعد إعادة الجيش والقوات المسلحة الأمن والأمان إليهما».

وفي ريف العاصمة دارت معارك عنيفة بين الجيش والمقاومة اللبنانية من جهة والمجموعات المسلحة في مدينة الزبداني من جهة ثانية، أما في وسط البلاد، فتمكنت قوات الجيش بالتعاون مع قوات الدفاع الوطني من إحراز تقدم ميداني جديد على الأرض باتجاه مدينة تدمر على عدة محاور واتجاهات أهمها على اتجاه العقدة المرورية في محور مثلث المدينة وسط معارك عنيفة تم خلالها القضاء على أعداد من إرهابيي داعش وتدمير عدة عربات لهم كانت مجهزة برشاشات ثقيلة، تزامناً مع استهداف الطيران الحربي لمواقع ومعاقل الإرهابيين بمدينة تدمر وبمحيطها.

وذكرت مصادر متطابقة أن قوات الجيش والمغاوير مدعومة باللجان الشعبية تقدموا كيلو متراً واحداً باتجاه مدينة تدمر بعد مدرسة السواقة ويسيطرون على جزء من سلسلة الجبال التدمرية جنوب غرب المدينة، في ظل هروب أعداد كبيرة من المسلحين يقدر عددهم بحوالي ٣٠٠ عنصر من المدينة مع آلياتهم.

وفي ريف حماة فرّ عدد من الإرهابيين عندما دخلت وحدات من الجيش قرية عقرب دخولا هادئاً وسلساً لم يشعر به الإرهابيون، وتوغلت وحدات الجيش في عدة أحياء من البلدة، وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن» أن عقرب باتت قاب قوسين أو أدنى من قبضة الجيش الذي سيطهرها خلال الساعات القادمة.

شمالاً رد الجيش بقوة على مناطق إطلاق الإرهابيين للقذائف المتفجرة التي انهمرت على حلب بشكل غزير أمس لم تشهده المدينة منذ أكثر من شهر، وأوقع خسائر كبيرة في صفوف المسلحين وعتادهم العسكرية.

تزامن ذلك مع تكثيف جبهة النصرة، قصفها بشكل هيستيري بالصواريخ بلدتي نبل والزهراء المحاصرتين في ريف حلب الشمالي وأوقعت شهداء وجرحى في صفوف المدنيين، في وقت أغار سلاح الجو التابع للجيش السوري على المواقع التي تحوي منصات إطلاق الصواريخ وحقق فيها إصابات مؤكدة.

بدء عودة الأهالي إلى حيي النشوة الشرقية والليلية في الحسكة بعد إعادة الجيش والقوات المسلحة الأمن والأمان إليهما (سانا)

خدام: أقف «بلا تردد» إلى جانب الجيش بمواجهة القوى الإرهابية

| الوطن

في تدوينة له أمس، عبر صفحته الشخصية على موقع «فيسبوك»، خلص عضو المكتب التنفيذي في «هيئة التنسيق الوطنية» المعارضة منذر خدام للاستخلاص بأن «المشهد على الأرض في سورية يرسمه اليوم طرفان: القوى الإرهابية المتطرفة والقوى التي تحاربها»، معتبراً أن القوى التي تحارب الإرهاب هي الجيش السوري وقوات حماية الشعب الكردية بصورة رئيسية، ومعلناً وقوفه «بلا تردد» إلى جانب الجيش السوري في مواجهة القوى الإرهابية.

دعم غربي لأنقرة في حربها على داعش و«العمال الكردستاني»!

| الوطن

اعتبرت الولايات المتحدة الأميركية أمس أن من حق تركيا ضرب حزب «العمال الكردستاني»، بينما أكد الاتحاد الأوروبي دعمه لما سماه «الجهود التي تبذلها تركيا من أجل مكافحة تنظيم داعش وجميع أشكال الإرهاب».

بدورها، دعت طهران على لسان المتحدثة باسم الخارجية الإيرانية مرضية أفخم إلى احترام «السيادة الوطنية» للدول في إطار مكافحة الإرهاب.

في الغضون أعلنت ميليشيا «جيش الإسلام» بزعامة زهران علوش أمس وقوفها إلى جانب «حكومة العدالة والتنمية» في تركيا في عملياتها على داعش وحزب العمال الكردستاني.

وميدانياً، واصلت أنقرة هجومها على حزب العمال الكردستاني حيث قصفت المدفعية التركية أمس مواقع للحزب في شمال العراق غداة غارات نفذها الطيران التركي، وانطلق القصف من مدينة دجلة في أقصى جنوب شرق تركيا واستهدف طوال ساعات فجر الأحد أهدافاً واقعة قرب الحدود العراقية، على ما أعلنت وكالة دوغان للأنباء نقلاً عن شهود.

وقتل أمس عسكريان تركيان اثنان وجرح أربعة آخرون في انفجار سيارة مفخخة تبناه حزب العمال الكردستاني واستهدف قافلة عسكرية في محافظة ديابكر جنوب شرق تركيا، على حين استمرت الاجتماعات الأمنية في تركيا على خلفية تطورات الأحداث.

١١٠ آلاف طالب إلى امتحانات التكميلي

| الوطن

تقدم أمس نحو ١١٠ آلاف طالب ما بين محسن ومكمل لامتحانات الدورة الثانية لشهادة الدراسة الثانوية منهم ٦١٩٤٧ للفرع العلمي و٤٠٣٢٥ للفرع الأدبي والبقية للثانوية الشرعية والثانوية المهنية الصناعية والتجارية والنسوية.

وأكد وزير التربية هزوان الوز خلال جولته على بعض مراكز الامتحانات أن الوزارة حرصت على تأمين الأجواء المناسبة للطلاب، وتوفير مختلف مستلزمات العملية الامتحانية، مشيراً إلى أن هناك ارتياحاً من الطلاب.

(التفاصيل ص٩)

جلسة استماع في مجلس الشعب لتقييم أدائه وتهم الفساد الموجهة لمحافظة دمشق

الكوش لـ«الوطن»: أعضاء من المكتب التنفيذي «أرانب» أمام المحافظ

| محمد منار حميجو

كشف مصدر مسؤول في مجلس الشعب أن لجنتي الخدمات والإدارة المحلية والشكاوى والعرائض ستعقدان جلسة استماع لمحافظ دمشق ظهر اليوم بحضور وزير الإدارة المحلية للاستماع له حول أدائه وتهم الفساد المنسوبة لبعض أعمال المحافظة، وذلك بناء على شكوى قدمها عضو مجلس الشعب عمار الكوش وبموافقة أعضاء من المجلس.

وأوضح المصدر لـ«الوطن»: أن النظام الداخلي للمجلس لا يسمح باستجواب المحافظ باعتبار أن الاستجواب لا يكون إلا لوزير وما فوق ولذلك فإن الجلسة سيحضرها وزير الإدارة المحلية لتوجيه الأسئلة للمحافظ.

وأكد عضو مجلس الشعب ومقدم الشكوى عمار الكوش أن أبواب المحافظ مغلقة بوجه المواطنين وأنه وضع الكثير من الحواجز بينه وبينهم لدرجة أنه لا يستقبل أي شخص إلا بعدما يتكلم معه وزير الإدارة المحلية.

وقال الكوش لـ«الوطن»: إن أعضاء من المكتب التنفيذي مجمدون، لدرجة أنهم قالوا لي نحن أرانب أمام المحافظ ولا نستطيع أن نفعل شيئاً.

وبين الكوش أن المحافظ يقوم بتجميل أرصفة أبو رمانة والمالكي بمناقصات تقدر بعشرات الملايين في حين هناك بيوت ببعض مناطق المدينة فيها الكثير من الأنقاض، وأن المواطنين منذ أربع سنوات يناشدونه لنقلها ليتمكنوا من العودة إلى منازلهم إلا أنه لم يستجب لهم.

(التفاصيل ١٠)

٣ آلاف شكوى يومياً لدى مؤسسة الهاتف

| عمار الياسين

كشف مدير الشركة السورية للاتصالات فرع دمشق إياد الخطيب أن عدد المكالمات الواردة للمؤسسة خلال النصف الأول بلغ ٢,٣ مليون مكالمة استعلام، مشيراً إلى أن عدد مكالمات الشكوى بلغت ١٨٠ ألف مكالمة شكوى بمعدل ٣ آلاف اتصال يومياً.

وأوضح الخطيب لـ«الوطن» أن عدد مشتركي الهاتف الثابت خلال النصف الأول من العام الجاري بلغ أكثر من ٥٥٤ ألف مشترك.

(التفاصيل ص٩)